إلى أن جنت كفي علي جناية ... .

وذلك أن الجوع أعدمني عقلي .

... فأهوت يميني نحو رجل دجاجة ... فجرت رجلها كما جرت يدي رجلي ... ومن قوي شعره قوله ... رحلتم فكم من أنة بعد حنة ... مبينة للناس حزني عليكم ... وقد كنت أعتقت الجفون من البكا ... فقد ردها في الرق شوقي إليكم ... وقد أورد له ابن خلكان من شعره الرائق قوله ... فقلت لها بخلت علي يقظي ... فجودي في المنام لمستهام ... فقالت لي وصرت تنام أيضا ... وتطمع أن أزورك في المنام ... قال وإنما لقبه بجحظة عبدا بن المعتز وذلك لسؤ منظره بمآقيه قال بعض من هجاه ... ببيت جحظ تسعين جحوظة ... من فيل شطرنج ومن سرطان ... وارحمتا لمنادميه تحملوا ... ألم العيون للذة الآذان ... توفي سنة ست وعشرين وقيل أربع وعشرين وثلثمائة بواسط .

ابن مغلس الفقيه الظاهري .

المشهور له المصنفات المفيدة في مذهبه أخذ الفقه عن أبي بكر بن داود وروى عن عبدا بن أحمد بن حنبل وعلي بن داود القنطري وأبي قلابة الرياشي وآخرين وكان ثقة فقيها فاضلا وهو الذي نشر علم داود في تلك البلاد توفي بالسكتة .

أبو بكر بن زياد .

النيسابوري عبدا بن محمد بن زياد بن واصل بن ميمون أبو بكر الفقيه الشافعي النيسابوري مولى أبان بن عثمان رحل إلى العراق والشام ومصر وسكن بغداد حدث عن محمد بن يحيى الذهلي وعباس الدوري وخلق وعنه الدارقطني وغير واحد من الحفاظ قال الدارقطني لم ير في مشايخنا أحفظ منه للأسانيد والمتون وكان أفقه المشايخ جالس المزني والربيع وقال عبدا بن بطة كنا نحضر مجلس ابن زياد وكان يحرز من يحضر من أصحاب المحابر ثلاثين ألفا وقال الخطيب أخبرنا أبو سعد الماليني أنبأ يوسف بن عمر بن مسرور سمعت أبا بكر بن زياد النيسابوري يقول أعرف من قام الليل أربعين سنة لم ينم إلا جاثيا ويتقوت كل يوم خمس حبات ويصلي صلاة الغد بطهارة العشاء ثم يقول أنا هو كنت أفعل هذا كله قبل أن أعرف أم عبدالرحمن يعني أم ولده إيش أقول لمن زوجني ثم قال في إثر هذا ما أراد إلا الخير توفي في هذه السنة عن ست وثمانين سنة